

الفصل الاول : مفاهيم اساسية الى المعرفة

اولا : مفهوم المعرفة

ان مفهوم المعرفة يشتمل على احد هذين المدخلين ، او كلاهما

الاول : ويشير الى التجارب النظامية واختبار الفرضيات التي تشير الى نماذج موضوعية وتفسيرية لفهم المحيط ، وكانت اكثر الاتجاهات شيوعا في العلوم الاجتماعية والاقتصادية تميل الى طريقة التجربة والبرهان ، وذلك لتطوير العلاقة السببية بين المتغيرات والفصل بينها لتحديد استقلاليتها .

الثاني : وهو مدخل الانثروبولوجي (اي علم الانسان) والتاريخ ، الذي يرى التداخل بين القوى الاجتماعية ويفضل الوحدة على الفصل بين المتغيرات .

ويركز علم الادارة على المدخل الاول ، وسنتناول مفهوم المعرفة من خلاله بعد ان نعطي مفهوم المعرفة لغة واصطلاحا، اذ قد قرنت المعرفة ، في اللغة العربية بالعلم ، كما يقول تعالى (مما عرفوا من الحق) اي علموا .

الفصل الاول : مفاهيم اساسية الى المعرفة

ويقوم العلم مقام المعرفة كقوله تعالى (الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون) ، هنا قام العلم مقام المعرفة والمعرفة مقام العلم .

وقد جرى تناول مفهوم المعرفة وفقا لثلاثة اسس هي :

- 1- على اساس المصطلح فهي مشتقة من الفعل .
- 2- على اساس الطريقة : ومعناها ما معرفة الفرد ، اي معرفة الشخص كيف يؤدي شيئا ما .
- 3- على اساس المستوى : ويقسم الى فرعين :

الاول : معرفة الاشياء ، وهي المعرفة المكتسبة

الثاني : معرفة الحقائق Knowing of Fact

الفصل الاول : مفاهيم اساسية الى المعرفة

وقد ورد تعريف المعرفة في القاموس المحيط على انها
ادراك واضح واكيد للاثياء وللحقائق والسلوك

وبعد مراجعة لادبيات الموضوع يظهر ان هنالك (اتجاهات ومداخل) متعددة تناول الباحثون فيها مفهوم
المعرفة وفقها وعلى النحو الآتي :

1- وصفت كتابات الاتجاه الاول المعرفة بانها احد موجودات المنظمة ، فقد تناولت الجمعية الاميركية
للتدريب والتطوير مفهوم المعرفة بصيغة (معرفة – كيف Know - How) و (معرفة – لماذا Know -
Why) وعدتها احدى موجودات المنظمة الاكثر اهمية من الموجودات المادية ، وانها الموجودات التي لها
القدرة على تحويل التقنية من مرحلة البحث الى مرحلة التطبيق لانتاج سلع وخدمات .

الفصل الاول : مفاهيم اساسية الى المعرفة

2- ركزت كتابات الاتجاه الثاني على مفهوم المعرفة للدلالة على انها رأسمال فكري وقيمة مضافة ، ولا تعد كذلك الا اذا اكتُشِفَتْ واستثمرتها المنظمة وتم تحويلها الى قيمة خلق الثروة من خلال التطبيق .

3- تناولت كتابات الاتجاه الثالث مفهوم المعرفة بوصفها معالجة معلومات وتصورات ذهنية من الافراد .
ولا بد من التنوية عن العلاقة المتبادلة بين المعلومات والمعرفة والفعل ، فالمعرفة هي معلومات مفهومة قادرة على دعم الفعل ، فيما يكون الفعل والعمل تطبيقا لها .

4- نظر الاتجاه الرابع الى المعرفة على انها قوة ، في منظمات الاعمال ، وهي المفتاح لحل مشكلات الاعمال الغامضة .

الفصل الاول : مفاهيم اساسية الى المعرفة

5- تناولت كتابات الاتجاه الخامس مفهوم المعرفة من منظور اجتماعي عبر تفاعل اكثر من عنصر ، فقد شبهت المعرفة بالاسس الاجتماعية للدولة وعرفت بانها عبارة عن موجودات غير منظورة للمنظمة مثل الاسس الاجتماعية للدولة وانها تشمل الخبرة الواسعة واسلوب الادارة المتميز والثقافة المتراكمة للمنظمة

6- تناول آخرون مفهوم المعرفة من منظور ثنائي ، تناول توليد المعرفة من زاوية التفاعل بين نوعين هما

✓ المعرفة الضمنية Tacir Knowledge

✓ المعرفة الظاهرة Explicit Knowledg

وميز بينهما واعطى لكل منهما مفهوما مختلفا ، وكما يأتي :

الفصل الاول : مفاهيم اساسية الى المعرفة

أ المعرفة الظاهرة : هي المعرفة الرسمية والمنظمة والتي يمكن ترميزها وكتابتها ونقلها الى الآخرين بواسطة الوثائق والارشادات العامة ، وتشير الى ما له صلة بالمعرفة حول موضوع معين ، ونجدها بصيغة مواصفات منتج وبراءات اختراع ومخططات

ب - المعرفة الضمنية : وهي المعرفة التي تعتمد على الخبرة الشخصية والقواعد الاستدلالية والحدس والحكم الشخصي ، وعادة ما يصعب وضعها في رموز وكلمات ، وتشير الى ماله صلة بـ (معرفة - كيف) ويصعب لفظها لان التعبير عنها يكون عبر مهارات معتمدة على العمل ويتم تعلمها خلاله .

والمعرفة الضمنية هي المتاحة لصناع القرارات التنظيمية والملائمة للنشاطات التنظيمية لتوافر عدة سمات فيها .

الفصل الاول : مفاهيم اساسية الى المعرفة

وتتميز المعرفة التنظيمية عن المعرفة الفردية التي هي (المهارات ومعرفة كيف امكانات الافراد) في حين ان المعرفة التنظيمية هي المعلومات القيمة التي توجد في المنظمة على شكل قواعد بيانات وملفات الزبون والبرامجيات والكراسات والهيكل التنظيمية .

ومن التعريفات اعلاه يمكن ان نعطي مفهوما للمعرفة على انها

كل ما هو ضمنى او ظاهري يستحضره الافراد لاداء اعمالهم باتقان
او لاتخاذ قرارات صائبة

شكرا لانصاتكم

المحاضرة القادمة – اهمية المعرفة